فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس - المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات

الأستاذ المساعد الدكتور
قصي شهاب أحمد
quss1977quss@gmail.com
معهد الفنون الجميلة ـ النجف الأشرف

The efficiency of a suggested microteaching-based training program in developing grammar teaching skills among female student teachers

Assistant Professor Dr.
Qusay Shahab Ahmed
Institute of Fine Arts – Najaf

الملخص:-

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات تدريس النحو المناسبة للطلبة المعلمات؟
٢- ما الأسس التي يُعد في ضوئها البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات؟
٣- ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات؟
٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات؟

تكونت عينة البحث من مجموعة من طالبات المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية كلية التربية للبنات قوامها (٣٢) طالبة، وقد قام الباحث بإعداد أدوات البحث وتمثلت بقائمة لبعض مهارات تدريس النحو المناسبة لطلبة المرحلة الرابعة، وبطاقة ملاحظة (قبلية - بعدية) لمهارات تدريس النحو.

وأسفرت نتائج البحث على ما يأتي:

تم تحليل الدرجات التي أسفرت عنها بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبليًا وبعديًا على المجموعة التجريبية باستخدام اختبار (t.test) بواسطة برنامج "SPSS" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة واستخدام "η2" مربع إيتا لحساب فعالية البرنامج.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، التدريس، المصغر، برنامج، مقترح، مهارات، تدريس، النحو.

Abstract:-

This study attempts to determine how well a microteaching-based training program can help female student teachers improve their grammar instruction. In order to accomplish this, the study aims to respond to the following queries:

1. What grammar instruction techniques are suitable for female student teachers?
2. What are the pillars upon which the suggested curriculum is built to help female student instructors enhance their abilities in teaching grammar?
3. What is the suggested microteaching-based training program designed to help female student teachers improve their grammar teaching abilities?
4. How well does the suggested microteaching program help female student teachers improve their grammar teaching abilities?

The study's sample comprised thirty-two female students enrolled in the College of Education for Girls' Arabic Language Department's fourth stage. The study instruments were created by the researcher and consisted of an observation card (pre-post) for grammar instruction and a list of some grammar instruction abilities suitable for fourth stage students.

The study's findings demonstrated the following: The observation card scores were analyzed for the experimental group both before and after the application of the program. The (t.test) test was used to determine the significance of the differences between the averages to compare the pre- and post-measurements of the same group, and the "η2" Eta square was used to determine the program's efficacy.

Keywords: Effectiveness, teaching, micro, program, proposal, skills, teaching, grammar.

أولاً: مشكلة البحث: -

على الرغم من أهمية النحو العربي في دروس اللغة العربية ومكانته المتميزة في المناهج التعليمة، إلا أن الطرائق المتبعة وقصور الأداء التدريسي للنحو وبعده عن الوظيفية لا تتناسب مع هذا الجهود التي تقدم من قبل القائمين على العملية التربوية، فإن هناك شكوى من ضعف مستوى المتعلمين في القواعد النحوية واضطراب في استيعاب قواعدها وفي تطبيقها نطقًا وكتابة وكثرة الأخطاء النحوية لدى المتعلمين، فمن يتصفح نماذج أوراق الامتحانات العامة في مختلف المراحل التعليمية، أو يسمع متحدثاً باللغة العربية يلاحظ أن الأخطاء واضحة تبين عدم تمكنه من بديهيات النحو العربي، فضلاً عن انخفاض الدرجات التي يحصل عليها المتعلمون في الامتحانات، إضافة إلى ذلك فقد لاحظ الباحث تدنياً واضحاً وكبيراً في مستوى تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية بصورة عامة ومادة النحو بصورة خاصة وجاءت هذه الملاحظة من خلال عمله في التدريس لسنوات عدة، كما لاحظ أن هناك قسماً من الطلاب يتهربون من دروس اللغة العربية ولا يحبذونها وأكّد ذلك عدد من المشرفين الاختصاصيين الذين رأوا تدنياً واضحاً في النسب المئوية للنجاح في المدارس في مادة اللغة العربية مقارنةً مع المواد الدراسية الأخرى مما أعطى للباحث الدافعية في البحث عن أسباب هذا النفور والضعف الذي قد يرجع في بعض جوانبه إلى سوء استعمال طرائق التدريس، أو ضعف بعض المدرسين في مهارات تدريس النحو، لذا أراد الباحث أن يوظف برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر لتدريب الطالبات المعلمات على اتقان مهارات تدريس النحو.

ثانيًا: أهمية البحث:

اللغة نعمة الله (عز وجل) وهبته، وهي ترجمان العقل ووسيلته في نقل الفكر وحفظ التراث، ويرتبط الإنسان باللغة ارتباطاً وثيقاً فهي من أهم دعائم الاتصال البشري، وركيزة أساس في حفظ تراثه ونقل الأفكار من جيلٍ إلى جيل، واللغة العربية من أكثر اللغات حفاظًا على جذورها التراثية أصالة ومنهاجًا فهي تمتلك مزايا اللغة الحيّة المتطورة(إبراهيم عطا،٢٠٠١، ٦٧). فهي لغة تستحق الإجلال، لأنّ الله سبحانه وتعالى فضّلها على سائر اللغات فجعلها لغة قرآنه المعجز إذ قال في محكم كتابه: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ *عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ (الشعراء: الآيات، ١٩٣-١٩٤-١٩٥). كما أن للغة فنوناً أربعة تتمثل في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وفروع متعددة ويعد النحو من أهم هذه الفروع، وتظهر أهميته من خلال الصلة الموجودة بين النحو والحياة، فالصلة بين النحو والحياة تتجلى في كون النحو ضروريًا للوصول إلى الملكة اللسانية،(إبراهيم عطا، ٢٠٠١ ، ٢٣).

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١- أهمية النحو وأهمية تنمية مهارات تدريسه.

٢- توظيف البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو.

٣- فتح آفاق جديدة أمام المتخصصين لتطوير مهارات تدريس النحو، وجعل الطالب مواكبا للتطور العلمي.

٤- قد يفتح هذا البحث المجال أمام العديد من الدراسات المتصلة باللغة العربية بفروعها المختلفة في كيفية الإفادة من البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات اللغة العربية وفروعها في المراحل التعليمية المختلفة.

٥- يساعد الطلبة في معالجة الصعوبة التي تكمن في دراسة النحو من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

ثالثًا: هدف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات.

رابعًا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- كلية التربية للبنات المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ الفصل الدراسي الأول.

- عينة من طالبات المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية.
- بعض مهارات تدريس النحو. (التمهيد والتنفيذ والاستنتاج والإغلاق والتقويم)

خامسًا: فرض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على طالبات المجموعة التجريبية الواحدة.
- يحقق البرنامج التدريبي المقترح مستوى مناسبًا من الفاعلية في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات.

سادسًا: أداة البحث:

- بطاقة ملاحظة (قبلية - بعدية) لقياس مدى توافر مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات. (عينة البحث).

سابعًا: تحديد مصطلحات البحث:

١- فاعلية Effectiveness عرفها كل من:

أ- عرفت بأنها: مدى النجاح الذي يحققه البحث بدرجة مرضية، عندما يستخدمه الذين أعد من أجلهم، ويقاس بأثره في الدارسين عن طريق الاختبارات والمقاييس (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ٢١٨).

ب- وعرفت بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغير مستقل في أحد المتغيرات التابعة، أو هي مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو أكثر من العوامل التابعة (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٣٥).

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مدى نجاح الطالبات المعلمات بعد تطبيق البرنامج المقترح عليهم في صقل مهارات النحو لديهم، وذلك من خلال نتائجهم على مقياس بطاقة الملاحظة والتي من خلالها يبرز مدى فاعلية البحث من خلال أثره على نحو ما تقدم.

٢- البرنامج: (Program):

- لغةً: وضع خطة للدراسة وتحصيل المعرفة وإتقان عمل في مجال ما (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ٦٤).

- اصطلاحاً بأنه: " مجموعة من الإجراءات لمساعدة الطالب أثناء الإعداد على أن يكسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي دلت البحوث والأدلة العلمية والخبراء على إنها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية" (محمود الناقة،٢٠٠٤،٦٥).

-ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة الدروس التدريبية والأنشطة النظرية والتطبيقية المتكاملة والمترابطة ذات الأهداف المحددة التي يتبعها الباحث عند صياغة مكونات البرنامج، التي تقدم للطالبات المعلمات في ضوء البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر، بهدف تنمية بعض مهارات تدريس النحو التي تؤدي إلى تحسين أدائهم التدريسي واللغوي.

٣-التدريس المصغر: (Microteaching)

-عرف بأنه: موقف تدريس يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي، غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس ويتدرب المعلم في الغالب على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين بقصد إتقانها (محمد وعامر،٢٠٠٨: ١٢).

-كما يعرفه الباحث بأنه: أحد أساليب تدريب الطالبات المعلمات على مهارات تدريس النحو، وفيه يجرب المتدرب التدريس في موقف مصغر أمام مجموعة صغيرة من زملائه (٥-١٠ طالبات) وقد يصل إلى أكثر من عشرة طالبات، فيعرض جزءًا من درس لمدة قصيرة تتراوح بين (خمس - الى عشر دقائق)، مركزًا على مهارة معينة أو أكثر، ومراقبة أداء المتدرب باستخدام الفيديو وتقويمه باستخدام بطاقة تقويم، وإبراز نواحي القوة والضعف في هذا الأداء، ثم تكرار الأداء مع إعادة المراقبة والتقويم حتى يتقن المتدرب المهارة.

٤- التنمية (Development):

-لغة: بأنه " من نما الشيء أي زاد وكثر، ونما الشيء أو الحديث تنمية جعله ناميا"(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٠،٦٣٦).

- اصطلاحاً بأنه: " عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم به الإنسان للانتقال بالمجتمع من وضع أفضل، وبما يتوافق مع احتياجاته، وإمكانياته الاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية " (محمد سيد محمد ، ١٩٨٨، ٢٥).

-التعريف الإجرائي للتنمية: الوصول بأداء الطالبات المعلمات إلى مستوى التمكن من مهارات التدريس، التي حددها الباحث مسبقاً، تحت تأثير تطبيق البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر.

٥- المهارة (Skill):

عرفت بأنها: " أداء لغوي (صوتي، أو غير صوتي) تتميز بالسرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة " (هاشم عليان ومصلح، ١٩٩٩، ٧).

- وعرفت بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها، في شكل تحركات لفظية أو غير لفظية، تتميز بعناصر السرعة والدقة في الاداء، وتيسر العملية التعليمة تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية" (محمد السيد علي، ٢٠٠٨، ١٦٠).

٦- مهارات تدريس النحو:

يقصد بها مجموعة الأداءات التي يكتسبها الطالب المعلم في قسم اللغة العربية، والتي ترتقي بأدائه التدريسي للنحو، في ضوء مفهوم النحو، الذي يمكن قياسه من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك، (محمد عيسى، ٢٠٠٨، ٣٩٢)

يعرف الباحث المهارة التدريسية إجرائياً: بأنها بعض من مهارات تدريس النحو الرئيسة، وعددها خمسة مهارات (التمهيد والتنفيذ والاستنتاج والغلق والتقويم) والأداءات التدريسية التي تقوم به الطالبة المعلمة في أثناء تدريسها للقواعد النحوية في يسر ودقة وسرعة مناسبة تمكنها من إفهام المتعلمين محتوى القواعد النحوية من خلال تنمية مهارات تدريسها في ضوء برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر، ويمكن ملاحظة هذا الأداء وقياسه عن طريق بطاقة الملاحظة.

الفصل الثاني

- إطار نظري.
- دراسات سابقة.

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على التدريس المصغر وعلاقته بمهارات تدريس النحو، ولتحقيق هذا الهدف سوف ينقسم هذا الفصل إلى محورين أولاً: التدريس المصغر، ثانياً: النحو ومهارات تدريسه، وفيما يأتي عرض لتلك التفاصيل:

أولاً: التدريس المصغر:

أحد أساليب تدريب المعلمين والطلاب المعلمين على مهارات التدريس، وفيه يجرب المتدرب التدريس في موقف مصغر أمام مجموعة صغيرة من زملائه (٤- ٦ طلاب) وقد يصل إلى عشرة، أو أكثر، فيعرض جزءاً من درس لمدة قصيرة تتراوح بين خمس وعشر دقائق، مركزًا على مهارة معينة أو أكثر، ومراقبة أداء المتدرب باستخدام الفيديو وتقويمه باستخدام بطاقة تقويم، وإبراز نواحي القوة والضعف في هذا الأداء، ثم تكرار الأداء مع إعادة المراقبة والتقويم حتى يتقن المتدرب المهارة. (فادية دمتري، ٢٠٠٨، ٢٣). يتضح من التعريف السابق أن التدريس المصغر يتطلب ما يأتي: تحليل الموقف التدريسي: ويتطلب ذلك تحديد مجموعة من المهارات مثل مهارات التخطيط للتدريس، وغيرها من المهارات.

- تحليل أداء المتدرب، وإظهار نواحي القوة والضعف في هذا الأداء.
- حصول المتدرب على تغذية راجعة.
- نشأة التدريس المصغر وتطوره:

ظهر في أوائل الستينيات من القرن العشرين وبدأ تطبيقه في العلوم التطبيقية في جامعة ستانفوردStanford University عام ١٩٦١م، على يد دوايت الن وزملائه Dwight Allen and athers، وعرف بمذهب ستانفورد، ثم طبق في جامعة بركلي في كالفورنيا وقد شاع استخدام هذا النمط من التدريس في برامج التربية العملية للمعلمين،California Berkeley في التعليم العام في الجامعات الأمريكية منذ ذلك التأريخ، ثم استخدم في بعض الجامعات الأوربية، وبخاصة البريطانية منها في بداية السبعينات، وأقرت الجامعات البريطانية التدريس

المصغر واعتمدت جزءا أساسيا في عمليات إعداد المعلمين، ثم نقل هذا النمط من التدريس إلى العالم العربي في منتصف السبعينات من الجامعات والكليات ونقلت بعض الكتب والدراسات الأجنبية إلى اللغة العربية، ثم ألفت كتب أخرى باللغة العربية ولقد قام هذا النموذج من التدريس المصغر على أساس من المفهوم السلوكي للتعليم من خلال تعديل السلوك والتغذية الراجعة والتعزيز الفوري فإن المتدرب يحتفظ بالسلوك الصحيح عندما يلقى تعزيزاً إيجابياً، ويبتعد عن السلوك غير الصحيح بناءً على التعزيز الصحيح، ويحسن سلوكه تدريجياً، حتى يصل للأداء المطلوب وكي يضمن المتدرب الاستفادة من التغذية الراجعة والتعزيز لتحسين أداءه ينبغي أن تكون المهمة أو المهارة التي يتدرب عليها قصيرة قدر الإمكان من هنا جاءت فكرة تقسيم الدرس إلى أجزاء ثم تقسيم كل جزء إلى مهارات أو مهام قصيرة يمكن التدرب عليها مرات عديدة (محمد الزهراني، ٢٠٠٦، ٥٤).

- خطوات التدريس المصغر:

ذكرت فادية ديمتري (٢٠١٥، ٢٤) أن أسلوب التدريس المصغر كان يتألف من سلسلة من خطوات هي: (التخطيط، التدريس، المشاهدة، النقد، اعادة التخطيط، إعادة التدريس، إعادة المشاهدة). وأن كل خطوة من هذه الخطوات ترتكز على التدريب على مهارة أو مهارات معينة مثل مهارة إلقاء الأسئلة فيبدأ التدريب عليها، ثم يطبق هذه المهارة، وقد تطور أسلوب التدريس المصغر حيث أصبح في خطوات ثلاث هي: (التخطيط، التدريس، المشاهدة).

- مزايا التدريس المصغر:

من المعلوم أن التدريس المصغر هو تدريس حقيقي يحتوي على عناصر التدريس الحقيقي فهو إذاً يكتسب جميع مزايا التدريس الحقيقي وينفرد عنها بمزايا خاصة منها:

١- حل مشكلات التي تواجه القائمين على البرامج بسبب كثرة المعلمين المتدربين أو نقص المشرفين.

٢- توفير الوقت والجهد حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصغر على عدد كبير من المهارات في وقت قصير.

٣- تدريب المعلمين على عدد من مهرات التدريس كالدقة في تحضير والتدريس،

وتنظيم الوقت، واستخدام التقنيات التعليمية بطريقة مقننة ومرتبة.

٤- تدريب المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفسهم.

٥- مناقشة المتدرب بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرة، وإمكانية تدخل المشرف في أثناء أداء المتدرب. (عبد الله عمر وجامل، ٢٠٠٣، ٥٢).

ثانيًا: النحو ومهارات تدريسه:

يحظى تعليم اللغة العربية بعناية كبيرة في الأوساط التربوية، خاصة القواعد النحوية؛ لأنها أساس الصحة والدقة اللغوية نطقاً وكتابةً، إذ إنها- من جهة - تعصم اللسان من اللحن والخطأ، ومن جهة أخرى تمكن المتعلم من إنتاج المزيد من الجمل التي تعبر عن أغراض متجددة غير متناهية.

وتدريس النحو في المراحل المختلفة أمر ضروري؛ يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى، وهو السبيل إلى فهم المعنى ودراسته، خاصة أنه يحمل العبء الأكبر في الدقة اللغوية، وأن أي قصور في دراسته وتطبيقه سيتبعه قصور في اللغة، وبالتالي يقلل من كفاءة الاتصال(جمال العيسوي وأحمد عوض، ١٩٩٢، ١٩٣-١٩٤).ولتدريس النحو مهارات متعددة يجب إتقانها، وقد استخدم مصطلح (المهارة) في المجال التربوي لوصف وتصنيف أنواع السلوك الملاحظ من جانب المعلم أو المتعلم في موقف تعليمي معين أو في تنظيم عملية التعلم التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة. (حميدة إمام، ٢٠٠٠، ١٠).

وينبغي القول إن مهارات التدريس لا تأتي عن طريق الموهبة فقط، وإلا ما كان هناك مبرر لإيجاد برامج لإعداد المعلمين في كليات التربية والمتخصصين، وإنما هي تتطلب استعدادات فطرية معينة بجانب الإعداد العلمي الذي يتطلب التدريس المصغر الذي أصبح مؤخراً أحد المكونات الرئيسة لبرامج إعداد المعلمين بكليات التربية ومعاهدها(فادية يوسف، ٢٠٠٠، ٢٢).

وعلى ذلك يمكن القول إن مهارة التدريس يقصد بها الأداء الذي يقوم به المعلم في دقة وسرعة أثناء فترة التعليم، ويختلف نوع وكيفية الأداء باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها، وخصائصها والهدف من تعليمها، ومعنى ذلك أن المهارة في مجال التدريس يقصد بها الأداء

الذهني والحركي، الذي يقوم به المعلم أثناء فترة التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والأسلوب والاستمرارية لهذا الأداء.

- مهارات تدريس النحو:

تنصب طبيعة النحو على تنمية المهارات، والتدريب العملي على تحويل النظريات والأسس العلمية إلى مهارات تعليمية يظهر أثرها في أداء الطلبة والمعلمين، ومن هنا كان من الضروري أن يكون معلمو اللغة العربية على دراية كبيرة بمادتهم التعليمية والمهارات التي يدرسونها لطلبتهم، فلم يعد الأمر أن المدرس مجرد ناقل للمعلومات والمهارات.

١- مهارات تخطيط الدرس النحوي: التخطيط للدرس عملية عقلية منظمة هادفة تمثل منهاجاً في التفكير، وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان(محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ٥٢).

ويعد التخطيط للدرس المطلب الأول للتعليم الفعال؛ نظراً لأنه يمكن المعلم من اختيار مهارات التدريس الملائمة في تحديد الأهداف والمحتوى وأساليب التقويم، وكذلك اختيار الوسائل والأنشطة وغير ذلك ما يتطلبه الدرس.

٢- مهارة التهيئة: (التمهيد)

ويقصد بالتهيئة " كل ما يقوله المعلم أو يفعله، بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول" (جابر عبد الحميد، ١٩٩٧، ١٢٥).ومن المهم استخدام المعلم أو الطالب المعلم المدخل المناسب لموضوع الدرس، ولكي تتحقق هذه المهارة يُعد دروسه جيداً من حيث فهم موضوع الدرس الذي سيلقيه على طلابه بمراجعته في الكتاب، والاطلاع على مراجع أخرى لتصبح معلوماته غزيرة وعميقة وواضحة حول الموضوع، وينبغي أيضاً من أن يحبب المعلم طلابه بدروس النحو، وأن يثير مشاعرهم، وذلك بأن يشعر المتعلم من خلال التمهيد بقيمة ما يتعلمه (حسن عثمان، ١٩٩٧، ١٢٩).

٣- استخدام الوسائل التعليمية:

تشغل السبورة المكانة الأهم لمعلم اللغة العربية كأحد وسائل التعلم البصري؛ ولهذا فإن الاهتمام بتنظيمها يحفز الطلاب لمتابعتها، لشعورهم باتجاه إيجابي نحوها، وحتى تكون

السبورة وسيلة جذب للطلاب يراعي فيها الآتي:

- مراعاة التنسيق في الكتابة، والترتيب في الخط.
- استعمال الطباشير أو الأقلام الملونة لإبراز المعلومات الأكثر أهمية والعناوين الرئيسة والجانبية.
- يتجنب المعلم أثناء الكتابة الوقوف ووجهه ناحية السبورة ، وظهره ناحية الطلاب فتحجب الرؤية عنهم، لأن ذلك يجعل الطلاب لا يتابعون ما يكتبه، كما أن ذلك يجعل المعلم لا يرى ما يحدث داخل الفصل، لذلك وجب عليه الوقوف بزاوية بحيث يمكنها الجمع بين الكلمة المنطوقة والكلمة المكتوبة.
- الكتابة على السبورة لا يعني تسجيل كل ما يشرح، أو نقل ما هو في الكتاب، بل يوجه المعلم الطالب إلى معلومات مهمة ومحددة خاصة عن موضوع الدرس.
- إن الكتابة على السبورة إذا رافقها رسم تخطيطي، يدعم ما يقوله المعلم، يجعل الدرس مفهوماً، كما يسهل عملية التدريس.

٤- عرض الأمثلة:

لاشك أن للأمثلة في مادة النحو أهميتها في ثراء الطالب اللغوي، كما أنها تنمي العقل وتساعد في تكوين التذوق للجمل والأساليب؛ ولهذا فإن عرض الأسئلة على السبورة بطريقة واضحة يساعد في أن تكون " وسيلة إيضاح لا تعقيد، ووسيلة إقناع لا إرباك، وذلك من خلال تحسين تنظيم الأمثلة بخط جميل جذاب وبتخطيط هيكلي للموضوع بخطوط وأقواس وترتيب فيه من الابتكار والإبداع والتشويق ما يشد أفكار الطلاب نحوه شداً بتجاه السبورة ويجذبهم نحوها جذباً"(سليمان الحقيل، ١٩٩٤، ٦٨).

٥- قراءة الأمثلة:

لاشك في أن للقراءة أهميتها، وكما يقاول (كلود مارسيل) فهي الخطوة الرئيسة المهمة في تعليم اللغات الحية، وأنه ينبغي أن تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حيث الاستماع والكتابة(عبد الفتاح البجة، ٢٠٠١، ٧١).

٦- شرح الأمثلة وتحليلها:

تعني كلمة الشرح قيام الشخص بتوضيح أمر ما للآخرين لفظياً أو حركياً بقصد إفهامه لهم حيث يعرف زيتون الشرح بأنه: مجموعة السلوكيات والأداءات اللفظية والحركية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة ولديه القدرة على التكيف مع معطيات التدريس بغية إيضاح محتوى تعليمي معين(حقيقة، مفهوم، مبدأ، قاعدة، وغيرها) للطلاب بقصد إفهامهم هذا المحتوى مع الاستعانة في ذلك بأدوات الشرح السائدة (حسن زيتون، ٢٠٠١، ٩٠)

٧- مهارة الربط والمقارنة:

وذلك بموازنة جزيئات الأمثلة من قبل المعلم ليدرك التلاميذ ما بين هذه الأمثلة من اختلاف وتشابه، وتعرف الصفات المشتركة والخاصة، ومما ينبع إليه المعلمون أن يعالجوا هذه الأمثلة بالتفصيل بحيث لا يترك مثالا دون مناقشة، ومن المعلم أنه كل ما كان المعلم متريثا في موازنة ومعالجة للأمثلة، كان تحقيقه للهدف بصورة أسهل وأيسر، وأن القدرة علي المقارنة من قبل الطالب بين ما قرأه الآن وما قرأه قبل ذلك، تعتبر تأكيدا لأهمية الفهم لأن الطالب الذي يستطيع المقارنة، لاشك أنه فهم ما قرأ بوضوح (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ١٠٥).

٨- استنباط القاعدة: (الاستنتاج)

إن استخلاص النتائج هي عملية عقلية مرتبطة بالفهم، فهو عملية فكرية تمكن المعلم من الوصول إلي الحقائق، وذلك من خلال الاعتماد علي المبادئ والقواعد الصحيحة، فينتقل المتعلم من العام إلي الخاص، ومن الكليات إلي الجزئيات، والطالب يقوم بإصدار النتيجة في النحو من خلال الوصول إلى القاعدة، حيث يقوم المعلم بدور المساعد في الوصول إلي المصطلح، من خلال استخلاصها من أفواه الطلاب، ثم صياغتها بشكل صحيح ثم يقوم المعلم بتسجيل القاعدة علي السبورة بجوار الأمثلة؛ يطلب من المجموعة قراءتها.

ومن الضروري للمعلم أن يقرأ القاعدة قراءه واضحا فقد " دلت التجارب العديدة التي أجريت في انتقال أثر التدريب على أن المتعلم يميل إلي نقل ما تعلمه من موقف إلى آخر حينما يخرج بقاعدة معينة؛ ويتأكد أنها صالحة للتطبيق في مواقف متشابهة لذا يجب أن تنتهي المناقشات بتعزيز واضح للقاعدة " (محمود خاطر، ١٩٨٩، ٢١٧).

٩- مهارات تقويم الدرس النحوي:

يعد " التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، يسير معها جنبا إلي جنب ولا تكتمل إلا به" (إبراهيم عميرة، فتحي الديب، ٢٠٠٠، ٣١١).

ويعرف التقويم بأنه عملية " تشخيص وعلاج ووقاية، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية " (عبد الرحمن جامل، ١٩٩٨، ١٣).

وفي ضوء ما سبق يقتصر البحث على خمس مهارات وهي: (التمهيد، والتنفيذ، والاستنتاج، الإغلاق، التقويم).

-دراسات سابقة:

١- دراسة عبدالله ٢٠٠٤ م) فقد تناولت فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، ومقارنة فعالية كل من أسلوب التدريس المصغر والأسلوب التقليدي في إكساب الطلاب المعلمين لكفايات التدريس الفعال. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف دراسته، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة وعددهم ٢٤) طالبا معلما إلى مجموعتين متساويتين، الأولى تجريبية تم تدريبها باستخدام التدريس)المصغر، والثانية ضابطة تم تدريبها باستخدام الأسلوب التقليدي. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مستوى كفايات:تنظيم الفصل، إدارة الفصل والطلاب، العرض والتقديم، التغذية الراجعة.

- إن التدريس المصغر أكثر فاعلية في تنمية بعض كفايات تدريس التربية الرياضية من الأسلوب التقليدي.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بضرورة استخدام التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية.

٢- دراسة صلاح و الكندري ٢٠٠٦ م) والتي اهتمت بأثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الأساسية "شعبة اللغة العربية.) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية مهارات التدريس

التهيئة الشرح، الأسئلة، إنهاء الدرس) لدى طلاب كلية التربية الأساسية "شعبة اللغة العربية ". وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق أهداف دراستهما، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طالبا. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى) ١،٠) بين الأداء القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في المهارات المحددة لصالح الأداء البعدي وهذا يؤكد أن للتدريس المصغر المدمج بالنمذجة أثرا إيجابيا في تنمية المهارات المحددة.

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- التعرف على التدريس المصغر وكيفية استعماله في التدريس.

٢-تحديد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي للبحث.

٣- الإفادة من الجانب النظري للدراسات السابقة وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

٤- الإفادة من منهجية البحث والتصميم الشبه التجريبي.

٥- إعداد قائمة بمهارات تدريس النحو.

الفصـــل الثالث

يهدف هذا الفصل إلى عرض الخطوات الإجرائية التي اتبعها الباحث لتحقيق الهدف الرئيس للبحث، مع توضيح الخطوات المتبعة في بناء البرنامج الخاص بتنمية مهارات تدريس النحو لدى الطلاب المعلمين، من خلال بناء برنامج قائم على التدريس المصغر، حيث استلزم إعداد هذا البرنامج تحديد مهارات تدريس النحو، كما استلزم الكشف عن مهارات التدريس السائدة لديهم من خلال بطاقة الملاحظة، ولتحديد مدى فاعلية البرنامج في تنمية

المهارات التي تم تحديدها، كان لابد من إجراء تطبيق بطاقة الملاحظة للطلاب المعلمين قبليا وبعديا، واختيار عينة البحث، وتطبيق الأدوات، وفيما يأتي تفصيلاً لذلك:

أدوات البحث: بناؤها، وضبطها:

ولتحقيق هذا الهدف يستعرض الباحث الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد قائمة المهارات اللازمة لتدريس النحو.

ثانياً: بناء بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين بالمرحلة الرابعة بكلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية للمهارات التدريسية.

ثالثاً: بناء البرنامج التدريبي المقترح وضبطه.

رابعاً: اختيار عينة البحث.

خامساً: منهج البحث والتصميم التجريبي،

سادساً: إجراءات تطبيق البرنامج على العينة.

أولاً: قائمة بمهارات تدريس النحو.

تم إعداد القائمة الخاصة بمهارات تدريس النحو للطالبات المعلمات(*). من خلال المصادر تم جمع مهارات تدريس النحو، وإعادة صياغة بعضها بشكل يمكن قياسه، وضع الباحث القائمة في صورة استبانة لعرضها على السادة المحكمين الذين بلغ عددهم (١٠)(*) من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في العلوم النفسية والتربوية ومشرفي اللغة العربية وعلم النفس التربوي وتم اختيار المهارات التي بلغت نسبة اتفاق ٨٠٪ وهي: (التمهيد والتنفيذ والاستنتاج والغلق والتقويم)

ثانياً- بناء بطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في تدريس النحو:

إذا كان الهدف الرئيس لهذا البحث هو تنمية مهارات تدريس النحو للطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة؛ فإن ذلك يتطلب إعداد بطاقة ملاحظة كأداة للتحقق من تنمية هذه المهارات قبل تطبيق البرنامج وبعده.

اتبع الباحث الخطوات الآتية: يلزم لبناء بطاقة الملاحظة القيام بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من البطاقة، وصياغة عناصرها، والتقدير الكمي لأداء الطالبات المعلمات، ثم صياغة تعليماتها. تمثل الهدف من اعداد تلك البطاقة المستخدمة في هذه البحث إلى قياس مدى توافر مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات قسم اللغة العربية، ومعرفة مدى توافر مهارات تدريس النحو؛ (التمهيد، التنفيذ، الاستنتاج، الإغلاق، التقويم).وذلك من خلال ممارستهم الفعلية، وكذلك معرفة مدى النمو الحادث في استخدامهم لتلك المهارات؛ نتيجة للخبرات المقدمة من البرنامج المقترح.

- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة وصياغة بنودها:

اعتمد الباحث في صياغة بنود بطاقة الملاحظة على قائمة المهارات التدريسية السابق إعدادها، التي يمارسها الطالب المعلم داخل الصف عند تدريس النحو، والتطبيق عليه، وتقويمه وبلغ مجمل محاور البطاقة الرئيسة خمسة محاور رئيسة، يندرج تحت كل منهما مجموعة من المهارات الفرعية بلغت (٢٠) مهارة، صيغت في صورة إجرائية، وروعي ترتيبها ترتيباً منطقياً؛ وفقاً لإجراء السير في الدرس النحوي كالآتي (التمهيد، التنفيذ، الاستنتاج، الإغلاق، التقويم) وتتكون مستوياتها من (مناسبة جداً ، مناسبة ،غير مناسبة). ملحق (٣) وتم عرضها على السادة المحكمين لإبداء آراءهم.

- صياغة تعليمات البطاقة:

تم صياغة بعض التعليمات الخاصة بطريقة استخدام بطاقة الملاحظة؛ حتى يمكن استخدامها استخداماً صحيحاً. وقد تضمنت التعليمات الجوانب الآتية:

١- تطبيق البطاقة من بداية الحصة إلى نهايتها.

٢- وضع علامة (√) أمام مستوى الأداء لكل مهارة بعد تأدية الطالبة المعلمة لها.

- التقدير الكمي لأداء الطالبات المعلمات: استخدام الباحث التقدير الكمي بالدرجات؛ حتى يمكن التوصل إلى معرفة مستويات الطالبات المعلمات في كل مهارة بصورة أقرب إلى الموضوعية، وقد تم تحديد ثلاثة مستويات من الأداء، كما جاء في الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

مستويات الأداء في مهارات التدريس ودرجة كل منها

مستوى الأداء في المهارة	الدرجة
متوافرة جداً	٢
متوافرة	١
غير متوافرة	صفر

- ثبات البطاقة:

تمَّ حساب ثبات البطاقة عن طريق استخدام طريقة اتفاق الملاحظين في حساب معامل الثبات، وفيها تتم ملاحظة أداء الطالبات المعلمات بواسطة اثنين من الملاحظين - كلٌّ مستقلٌ عن الآخَر - بينهما تكافؤٌ في المستوى العلمي، ويستخدمان أداة ملاحظة واحدة في فترة زمنية متساوية؛ أي أن يبدأ الملاحظان وينتهيا من عملية الملاحظة في نفس التوقيت، ثم تُحسب عدد مرات الاتفاق بينهما وعدد مرات الاختلاف؛ وقد قام الباحث ومعه زميل آخر(*) بملاحظة أداء عشرة من الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية جامعة الكوفة عند تدريسهم النحو العربي في دروس المشاهدة والتطبيق. وتم ذلك يوم الأربعاء الموافق ١١/٨/ ٢٠٢٣ م.

وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المُلاحظَين باستخدام مُعادلة كوبر Cooper

نسبة الاتفاق كما يأتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

(محمد أمين المفتي، ٢٠٠٤، ٣٧)

وقد حدَّد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق. فذكر أنّه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠ ٪) فإنّ هذا يُعبّر عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٠٪) فأكثر فإنّ هذا يدل على ارتفاع ثبات الأداة.

وبعد الانتهاء من تطبيق بطاقة الملاحظة تم تفريغ نتائج الملاحظة الخاصة بكل طالبة على حدة، ثم حساب عدد مرات الاتفاق بين الملاحظَين، وعدد مرات الاختلاف؛ وذلك لحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر Cooper؛ للتحقق من ثبات البطاقة، والجدول التالي يوضح عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظَين، والنسبة المئوية للاتفاق.

جدول (٢)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين في ملاحظة أداء الطالبات المعلمات لمهارات التدريس

الطالب المعلمة	الأداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الأولى	٢٠	١٧	٣	%٨٥
الثانية	٢٠	١٦	٤	%٨٠
الثالثة	٢٠	١٨	٢	%٩٠
الرابعة	٢٠	١٧	٣	%٨٥
الخامسة	٢٠	١٧	٣	%٨٥
السادسة	٢٠	١٨	٢	%٩٠
السابعة	٢٠	١٦	٤	%٨٠
الثامنة	٢٠	١٦	٤	%٨٠
التاسعة	٢٠	١٧	٣	%٨٥
العاشرة	٢٠	١٧	٣	%٨٥

يتّضح من الجدول السابق أنَّ أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظَين كانت (٩٠٪)، وأقل نسبة اتفاق كانت(٨٠٪)، وأنَّ متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظّين بلغت (٨٤.٥٪)، وهي نسبة مرتفعة تدل على ارتفاع ثبات البطاقة.

ثالثاً: بناء البرنامج المقترح وضبطه:

في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، وقائمة المهارات التدريسية الخاصة بالبحث، قام الباحث ببناء برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات وفقاً للخطوات الآتية:

أولًا. أسس بناء البرنامج:

١. البعد التربوي (التعليمي):

يعتمد البرنامج التدريسي الذي يقوم الباحث بتصميمه على مبدأ التدريب والتغذية الراجعة في التدريس المصغر أيضاً تنبثق فلسفة البرنامج الحالي من كون القواعد النحوية ذات طبيعة عقلية مجردة، وتحتاج بدورها إلى المزيد من الاهتمام بتدريسها، فقد تكون طريقة التدريس أحدى العوامل المسببة لنفور المتعلمين من تعلم القواعد النحوية دون فهمها وتطبيقها في الاستعمالات اللغوية الجديدة، ولعدم مناسبتها لمستوى نموهم العقلي، وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين.

- كما أن اهتمام المعلم والمتعلم بالنحو العربي وتطبيقاته في أثناء ممارسة المهارات اللغوية يحقق مبدأ الوظيفية؛ فحين تتم عملية التعليم ويحرص المعلم على إسماع المتعلم نصاً منضبط الشكل والمعنى، وتكرار هذا يقوم لسان المتعلم ويمكنه إتقان المهارات اللغوية.

• روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي المقترح أن يكون ملائماً لأهداف البرنامج، بحيث يعمل على تحقيقها، وأن تكون المادة العلمية مناسبة لمستوى عينة البحث وأن تتصل باهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم؛ مما يزيد من دافعيتهم على التعلم.

• اشتمل البرنامج التدريبي المقترح على عدد من اساليب التقويم المتنوعة؛ للوقوف على مدى النجاح في تحقيق أهداف البرنامج، ومن هذه الأساليب: التقويم المبدئي، ويستخدم قبل تطبيق البرنامج للتعرف على مستوى أداء الطالبات المعلمات في مهارات تدريس النحو ، والتقويم البنائي أو التكويني ،ويستخدم في نهاية كل موضوع من موضوعات البرنامج؛ وذلك للتأكد من إنجاز أهداف البرنامج أولاً بأول، واكتشاف نقاط القوة وتدعيمها، ونقاط الضعف وعلاجها، والتقويم الختامي، ويتم في نهاية تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى تحقيق أهدافه.

٢. البعد النفسي:

يراعى في البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر في البعد النفسي ما يأتي:

١- العمل على حل المشكلات التي تواجه بعض الطالبات في هذه المرحلة مثل: الخوف من التعبير، والتحدث أمام الجماعة، والتنوع في طرائق التدريس والاستراتيجيات المستخدمة والأنشطة والوسائل التعليمية في هذا البرنامج.

٢- يعمل البرنامج على إشباع بعض حاجات الطالبات المعلمات في هذه المرحلة من خلال محتوى البرنامج وأنشطته، مثل: الحاجه إلى التفكير، والمشاعر المختلفة ، وتحقيق الذات وتقديرها، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن النفسي والثقة بالنفس.

٣- تنمية القدرة العقلية ونموها في الاتجاهات الايجابية المرغوب فيها.

٤- تنمية قدرة الطالبات المعلمات على الابتكار والابداع وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة تحقيق أنشطة البرنامج لأهداف رئيسة تتمثل في تنمية مهارات تدريس النحو للطالبات المعلمات.

٥- تصميم البرنامج في ضوء بعض مبادئ التعلم وأسسه اعتماداً على مبدأ التكرار والممارسة ومنح المتعلم الفرصة الكاملة للممارسة الفعلية للمهارة. (عبدالرحمن عيسى،١٩٩١، ٧٤).

رابعاً: مكونات البرنامج تتضمن العناصر الآتية:

١- أهداف البرنامج:

أ- الأهداف العامة:

يهدف هذا البرنامج إلى إكساب الطالبات المعلمات قسم اللغة العربية مهارات تدريس النحو التي تم الاتفاق على مناسبتها وأهميتها، وهناك أهداف سلوكية يسعى البرنامج إلى تحقيقها، ويقصد بها الأهداف التي يُنتظَرُ من الدارس أن يبلغها بعد دراسته البرنامج التدريبي،

١- تبصير الطالبات بالمفهوم الشامل للنحو، وأهميته، ومشكلة ضعف المتعلمين فيه والأسباب والحلول المقترحة.

٢- إكساب الطالبات معارف ومهارات تدريسية تثري الموقف التعليمي، وتحسن أدائهم.

٣- تعريف خطوات تدريس النحو في ضوء التدريس المصغر.

٤- مهارات تحليل محتوى الدرس النحوي.

٥- مهارات صياغة الأهداف السلوكية.

٦- مهارات تحديد الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس النحو.

٧- مهارات تحديد الأنشطة التعليمية واستخدامها في تدريس النحو.

٨- مهارات تحديد خبرات الدرس النحوي.

ب- الأهداف الخاصة:

١- التدريب على تدريس مهارة التمهيد للدرس النحوي.

أ. (التمهيد): ربط السابق بالدرس الحالي.

ب. (التمهيد):بطريقة المنظمات المتقدمة.

ج. (التمهيد):بطريقة لعبة الأقران.

د. (التمهيد):بطريقة التعبير عن صورة.

٢- التدريب على تدريس مهارة تنفيذ الدرس النحوي.

أ. (التنفيذ):تنفيذ الدرس باستخدام الطريقة الاستقرائية.

ب. (التنفيذ):تنفيذ الدرس بطريقة خرائط المفاهيم.

ج. (التنفيذ):تنفيذ الدرس بطريقة لعب الدور.

د. (التنفيذ):تنفيذ الدرس عن طريق المناقشة والحوار.

٣- التدريب على تدريس مهارة الاستنتاج للدرس.

وتتمثل في المهارات الآتية:

أ. (الاستنتاج): ترشد المعلمة الطالب على استنتاج القاعدة من الأمثلة.

ب. (الاستنتاج): ترشد المعلمة الطالب على استنتاج من الخريطة قاعدة.

ج. (الاستنتاج): ترشد المعلمة الطالب على استنتاج قاعدة من خلال المناقشة.

د. (الاستنتاج): ترشد المعلمة الطالب على استنتاج القاعدة من الحوار.

٤- التدريب على تدريس مهارة إغلاق الدرس النحوي. وتتمثل في المهارات الآتية:

أ. (الإغلاق): إغلاق بتطبيق القاعدة من خلال الأمثلة.

ب. (الإغلاق): إغلاق بتعبير عن القاعدة برسم خريطة مفاهيم مدون عليها التذكير والتأنيث.

ج. (الإغلاق): إغلاق بتعبير عن القاعدة بأسلوبك.

د. (الإغلاق): إغلاق بطريقة الاكتشاف الموجه.

٥- التدريب على تدريس مهارة تقويم الدرس النحوي.

أ. (التقويم): أسئلة الاختيار من متعدد.

ب. (التقويم): أسئلة التوصيل.

ج. (التقويم): اختيار الإجابة الصحيحة من بين القوسين.

د. (التقويم): أسئلة ملء الفراغات.

٢- إعداد محتوى البرنامج:

استعان الباحث في إعداده لمحتوى البرنامج بجميع الدراسات والكتب الواردة في قائمة المراجع بالبحث الحالية وغيرها من المراجع التي لم تذكر بالقائمة، والخاصة بتدريس النحو، وبكيفية تحقيقه في تدريس النحو. وقد روعي في محتوى البرنامج ما يأتي:

- ارتباط المادة التعليمية بكل من أهداف البرنامج العامة والسلوكية، والوسائل والأنشطة التعليمية ،والتقويم.
- مناسبة المادة التعليمية- لمحتوى البرنامج- ولمستويات الطلاب الدارسين، وحاجاتهم الأكاديمية والمهنية.
- الاهتمام الكبير بالجوانب العملية التطبيقية لكل موضوعات البرنامج التدريبي المقترح.
- تحقيق موضوعات البرنامج التدريبي وأنشطته لأهداف متنوعة، إذ انها- بالإضافة إلى تحقيق أهداف البرنامج-تهدف إلى إمداد الطالبات المعلمات بمعلومات تربوية تساعدهم في أداء وظيفتهم، وتوسع معرفتهم بميدان عملهم كمعلمات-مستقبلاً -بالتعليم العام.

٣- تنظيم محتوى البرنامج:

يمثل المحتوى ركناً أساسياً في بناء أي برنامج، حيث يعد ترجمه لأهدافه، ولكي يؤدي المحتوى الغرض الذي وضع من أجله، فإنه ينبغي أن يراعي الخبرة الأولية للطالبات

المعلمات، لذلك حرص الباحث على الالتزام بموضوعات النحو المقررة على الطالبات في فترة تطبيق البرنامج التدريبي والملاحظة وذلك لعدة أسباب:

- حتى يتمكن الباحث من تطبيق البرنامج التدريبي دون أي إرباك للعملية التعليمية، وحتى لا تضيع الجهود بين محتوى البرنامج والمحتوى المقرر عليهم.
- لكي يضمن الباحث نشاط الطالبات وفاعليتهم في أثناء التطبيق، فيكون المحتوى حافزاً للاهتمام بالبرنامج، ولقد قام الباحث بدراسة هذه الموضوعات، وحدد مهارات تدريس النحو التي يمكن تنميتها، والمهارات التي سوف يتم تنميتها من خلال كل موضوع كما في الشكل الآتي:

جدول (٣) الموضوعات النحوية ومهارات تدريس النحو

ت	الموضوعات النحوية	مهارات تدريس النحو التي سيتم تنميتها من خلال الموضوعات
١.	التذكير والتأنيث	١. (التمهيد): تمهد الدرس بربط السابق بالحالي. ٢. (التنفيذ): يتنفذ الدرس باستخدام الطريقة الاستقرائية. ٣. (الاستنتاج): ترشد المعلمة الطلاب استنتاج القاعدة من الأمثلة. ٤. (الإغلاق): تغلق الدرس من خلال استنباط القاعدة. ٥. (التقويم): تقوم أسئلة تصويب الأخطاء.
٢.	المثنى وما يلحق به	١. (التمهيد): تمهد الدرس ربط السابق بالدرس الحالي ٢. (التنفيذ): تنفذ الدرس باستخدام الطريقة الاستقرائية. ٣. (استنتاج): ترشد المعلمة الطالب استنتاج القاعدة من الأمثلة. ٤. (الإغلاق): تغلق الدرس بتطبيق القاعدة من خلال الأمثلة ٥. (التقويم): تقوم الدرس باستخدام أسئلة تصحيح الأخطاء.
٣	جمع المذكر السالم وما يلحق به	١. (التمهيد): تمهد للدرس بطريقة التعبير عن صورة ٢. (التنفيذ): تنفذ الدرس بطريقة لعب الدور. ٣. (استنتاج): ترشد المعلمة الطالب استنتاج القاعدة من خلال الأمثلة. ٤. (الإغلاق): تغلق الدرس بتعبير عن القاعدة بأسلوبك. ٥. (التقويم): تقوم الدرس باستخدام اختيار الإجابة الصحيحة من بين القوسين.
٤	جمع المؤنث السالم وما يلحق به	١. (التمهيد): تمهد للدرس بطريقة لعبة الأقران. ٢. (التنفيذ): تنفذ الدرس عن طريق المناقشة والحوار. ٣. (استنتاج): ترشد المعلمة الطالب استنتاج القاعدة من الحوار. ٤. (الإغلاق): تغلق الدرس بطريقة الاكتشاف الموجه. ٥. (التقويم): تقوم الدرس باستخدام أسئلة ملء الفراغات.

٤- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح:

استخدم الباحث عدداً من الأنشطة التعليمية، روعي فيها أن تكون متنوعة، ومرتبطة بأهداف البرنامج، ولما كان هذا البرنامج قائماً على التدريس المصغر، فهذا يعني تنوع الأنشطة، والتي يتم تحديدها بناء على أهداف كل درس، وتسهم إسهاماً فعالاً في تحقيقها، وتعطي لجميع الدارسين المشاركة الإيجابية.

الأنشطة التي يتم استخدامها مع التدريس
المنظمات المتقدمة - لعب الدور - المناقشة-طلب ملخص-أسئلة اختيار من متعدد.
التعبير بالصورة - خرائط المفاهيم- أستنتاج القاعدة من الخريطة.
لعبة الأقران -استنتاج القاعدة من الأدوار التي قامت بها المجموعات - التعلم التعاوني- حل بعض المشكلات- أسئلة ملء الفراغات.
ربط السابق بالدرس الحالي - الطريقة الاستقرائية- استنتاج القاعدة من الأمثلة- استنباط القاعدة-أسئلة تصويب الأخطاء.

رابعاً: اختيار عينة البحث.

قام الباحث بتحديد عينة البحث في جامعة الكوفة كلية التربية للبنات من طالبات قسم اللغة العربية بالمرحلة الرابعة، وقد بلغ عدد العينة المختارة عشوائياً (٣٢) طالبةً من الطالبات المعلمات اللائي سيدرسن مادة النحو من خلال البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر والتدريب على مهارات تدريس النحو عن طريق مادة التطبيقات التي يدرسها الباحث.

خامساً: منهج البحث والتصميم التجريبي:

١- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف: (فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات) لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وقد اعتمدته دراسات عدّة، ويمثّل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

٣- التصميم شبه التجريبي: اختار الباحث التصميم التجريبي القبلي البعدي ذي المجموعة الواحدة، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه، وكما مبين في الجدول(٤).

التصميم شبه التجريبي:

المجموعة	بطاقة الملاحظة	المتغير المستقل	المتغير التابع	بطاقة الملاحظة
التجريبية الواحدة	القبلية	برنامج تدريبي مقترح قائم التدريس المصغر	مهارات تدريس النحو	البعدية

سادساً: إجراءات تطبيق البرنامج على العينة:

١- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة:

بدأ الباحث التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١١/١٢م، وانتهت يوم الأحد ٣/ ٢٠٢٣/١٢م، مستغرقاً (٨) ثماني ساعات لمدة أربعة أسابيع، بواقع ساعتين أسبوعياً في مواقف اصطناعية من خلال التدريس في مادة التطبيقات للمرحلة الرابعة قسم اللغة العربية.

٢- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث بدأ الباحث في تدريس البرنامج التدريبي المقترح للطالبات المعلمات عينة البحث وفق خطوات زمنية محددة، حيث إن البرنامج التدريبي المقترح يتعلق بتنمية مهارات تدريس النحو؛ لذا فقد قام الباحث بتدريس مادة التطبيقات في الكلية قسم اللغة العربية؛ وقد بدأ الباحث في تدريس البرنامج على عينة البحث يوم الأثنين ٢٠٢٣/١٢/٤م وأنتهى يوم الاربعاء ٢٠٢٤/١/٣م مستغرقاً (١٠) عشر ساعات لمدة خمسة أسابيع ، بواقع ساعتين أسبوعياً في القاعات الخاصة بطالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات.

حيث أتبع الباحث الإجراءات الآتية عند تدريس البرنامج:

- تم الاجتماع بالطالبات المعلمات (عينة البحث)؛ لتوضيح الهدف من البرنامج التدريبي المقترح، وطريقة السير في دراسته، وتزويدهم بالتعليمات التي يجب مراعاتها في أثناء البحث؛ للاستفادة الجيدة منه، وكذلك الاستماع إليهم، والإجابة عن أسئلتهم، واستفساراتهم حول البرنامج وطريقة دراسته.

- طُلب من كل طالبة معلمة قراءة درس على حدة، وقيام بالنشاطات والتدريبات الواردة بالبرنامج، قبل حضور اللقاء المحدد.

- كتابة خطط للدروس اليومية وفق الطريقة الاستقرائية والقياسية في القواعد، مع استخدام السبورة والوسائل التعليمية المتاحة والأنشطة الخاصة بكل درس.

- قيام الطالبات المعلمات بتدريس مادة القواعد وتصوير الدرس والتركيز على مهارة واحدة لكل درس.

- عرض التصوير داخل القاعة لمناقشته وتحديد نقاط القوة والضعف لمعالجتها.

- تدريب الطالبات المعلمات على كل مهرة لحين إتقانها، ثم الانتقال لمهارة أخرى

٣- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:

تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يوم الاربعاء ١٠/ ١/ ٢٠٢٤م ، وأنتهت يوم الاحد الموافق٤ / ٢/ ٢٠٢٤م مستغرقاً (١٠) عشر ساعات لمدة خمسة أسابيع بواقع ساعتين أسبوعياً في الكلية قسم اللغة العربية بملاحظة أداء تدريس الطالبات المعلمات.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

وبعد الانتهاء من التطبيق البعدي صار لكل من الطالبات المعلمات عينة البحث درجتان درجة في التطبيق القبلي ودرجة في التطبيق البعدي، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الإحصاء للعلوم التربوية SPSS 16.0 للمقارنة بين متوسطات الدرجات باستخدام اختبار (ت) T-Test للمجموعة الواحدة عن طريق المقارنة بين المتوسط القبلي والمتوسط البعدي.

كما تم استخدام (مربع إيتا n^2) لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

هدف الفصل:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها الباحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على طالبات العينة، وبيان المعالجات والأساليب الإحصائية التي أجريت

لاستخراجها، وأيضا تفسير الباحث لها، وذلك لمعرفة مدى تحقق أهداف البحث.

أولًا: عرض النتائج:

من أجل تحقيق هدف البحث وهو تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات.

وضعت الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على طالبات المجموعة التجريبية الواحدة، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب متوسط أداء العينة على بطاقة الملاحظة والانحراف المعياري قبل الممارسة بخبرات البرنامج وبعده، والفرق بين المتوسطين: القبلي والبعدي وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية، كما يأتي:

تم تحليل الدرجات التي أسفرت عنها بطاقة الملاحظة تطبيقاً قبليًا وبعديًا على المجموعة التجريبية باستخدام اختبار (t.test) بواسطة برنامج "SPSS" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة واستخدام "٢η" مربع إيتا لحساب فعالية البرنامج.

ويمكن التحقق من صحة الفرض بالنظر إلى الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

متوسط درجات العينة في الأداء التدريسي للنحو والانحراف المعياري قبليا وبعديا، والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلي	5.4839	1.74873	8.12903	31	15.046	دالة عند مستوى ٠.٠٥
بعدي	13.6129	2.99641				

ويتضح من الجدول والشكل السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في النتيجة الكلية لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يعني تحسنا ملحوظا في تنمية مهارات تدريس النحو بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

وقد أعطت بطاقة الملاحظة صورة تفصيلية عن أداء العينة قبل البرنامج وبعده، وتم إعداد جدولين لتفريغ درجات الطالبات المعلمات من بطاقاتهم بحيث توضع أمام كل طالبة معلمة درجتها في كل مهارة، فيتحَصَّل من ذلك مجموع درجات العينة في كل مهارة، وفي كل عملية من عمليات تدريس النحو قبليا وبعديا، وفيما يأتي الجدول رقم (٦) يوضِّح ذلك:

جدول رقم (٦)

متوسطات درجات العينة في مهارات تدريس النحو والانحرافات المعيارية قبليا وبعديا، والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

مهارات التدريس الرئيسة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمهيد	قبلي	.6129	.61522	1.58065	31	7.665*	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي	2.1935	.90992				
التنفيذ	قبلي	.9032	.97826	-1.87097	31	*10.169	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي	2.7742	1.02338				
الاستنتاج	قبلي	1.1935	.83344	-1.38710	31	6.021*	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي	2.5806	1.11876				
الإغلاق	قبلي	1.1613	.86011	-1.87097	31	5.014*	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي	3.0323	1.94051				
التقويم	قبلي	1.6129	1.14535	-1.41935	31	4.428*	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	بعدي	3.0323	1.16859				

ويتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء طالبات عينة البحث في القياسين القبلي (6129.) والبعدي(2.1935) عند مستوى دلاله ٠.٠٥ في مهارة التمهيد لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء طالبات عينة البحث في القياسين القبلي (9032.) والبعدي (2.7742) عند مستوى دلاله ٠.٠٥ في مهارة التنفيذ لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء طالبات عينة البحث في القياسين القبلي (1.1935) والبعدي (2.5806) عند مستوى دلاله ٠.٠٥ في مهارة الاستنتاج لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء طالبات عينة البحث في القياسين القبلي (1.1613) والبعدي(3.0323) عند مستوى دلاله ٠.٠٥ في مهارة الإغلاق لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أداء طالبات عينة البحث في القياسين القبلي (1.6129) والبعدي(3.0323) عند مستوى دلاله ٠.٠٥ في مهارة التقويم لصالح القياس البعدي.

وهذا يعني أن طالبات عينة البحث قد زاد مستوى أدائهم في مهارات تدريس النحو في ضوء البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر، وقد أظهرنّ تفوقًا في القياس البعدي لمهارات تدريس النحو.

ويتضح من جدول(٦) السابق إن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي الطالبات المعلمات في مهارات بطاقة الملاحظة في أبعاد (التمهيد ، التنفيذ، الاستنتاج، الإغلاق، التقويم)حيث بلغت (2.7742 ,2.1935، 3.0323 , 3.0323 2.5806,) على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

اختبار الفرض الثاني:

يتعلق الفرض الثاني بحجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح، إذ ينص على أنه: "يتسم البرنامج التدريبي المقترح بالفاعلية في تنمية مهارات تدريس النحو في التدريس المصغر لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات قسم اللغة العربية.

للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات قسم اللغة العربية تم حساب حجم التأثير بإيجاد (قيمة 2η):

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + ٣٢}$$

وفيما يلي عرض نتائج هذه البيانات.

جدول رقم (٨)

حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات تدريس النحو

ت	إيتا٢	حجم التأثير
15.046	0.88	كبير

يتضح من نتائج جدول(١٣) أن قيمة مربع إيتا (η^2) كبيرة في بطاقة ملاحظة مهارات تدريس النحو؛ حيث بلغت (٠,٨٨)، أكبر من (٠,١٤)، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات قسم اللغة العربية.

-حيث حدد (هارولدكيس) Harold.o.Kiess قيم حجم تأثير البرنامج وفقًا لما يلي:

- من ٠.٠١ إلى ٠.٠٥ يكون حجم تأثير البرنامج صغيراً.
- من ٠.٠٦ إلى ٠.١٣ يكون حجم تأثير البرنامج متوسطًا.
- من ٠.٠١٤ إلى ٠.٩٩ يكون حجم التأثير كبيراً.

(Harold - O.، 1996، 265 -عن محمد عبد الوهاب، ١٩٩٩، ٣٣٨)

ومن خلال الجدول السابق رقم (٨) أن قيمة حجم التأثير الكلي للبرنامج (٠.٨٨) وهي أكبر بكثير من القيمة المعيارية (٠.١٤) مما يدل على حجم تأثير كبير للبرنامج في تنمية مهارات تدريس النحو.

جدول رقم (٩)

حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات تدريس النحو

المهارات الرئيسة	ت	إيتا٢	حجم التأثير
التمهيد	7.665	0.65	كبير
التنفيذ	10.169	0.77	كبير
الاستنتاج	6.021	0.54	كبير
الإغلاق	5.014	0.45	كبير
التقويم	4.428	0.39	كبير

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن حجم تأثير البرنامج في عمليات النحو: التمهيد، التنفيذ، الاستنتاج، الإغلاق، التقويم، كانت على الترتيب: (٠.٦٥) (٠.٧٦)

(٠.٥٣) (٠.٤٤) (٠.٣٨) وهي أكبر من القيمة الحرجة (٠.١٤) مما يدل على حجم تأثير كبير للبرنامج في تنمية مهارات التدريس الخمسة للنحو، وهي: التمهيد والتنفيذ والاستنتاج والإغلاق والتقويم.

مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج اختبار فرضا البحث.

أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي المقترح له أثر إيجابي في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية، حيث يتضح من خلال عرض نتائج البحث أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالبات المعلمات قبل دراسة البرنامج التدريبي المقترح وبعد دراسته على بطاقة الملاحظة الخاص بالأداء التدريسي للنحو لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت نتائج اختبار مربع إيتا η^2 فعالية عالية للبرنامج التدريبي في تنمية الأداء التدريسي للنحو لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية.

ويُرجع الباحث بأن البرنامج أسهم بشكل واضح وملموس في تحسين أداء الطالبات المعلمات لتدريس للنحو لكل مهارة مقيسه؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج وكفاءته في تحقيق أهدافه ، وقد يرجع ذلك إلى عدة مقومات منها:

١- طبيعة البرنامج وفلسفته التي تركز على إكساب الطالبات المعلمات عمليات ومهارات تؤهلهم لممارسة النحو مع الطالبات في أثناء تدريسهم، فقد ظهر حرص الطالبات المعلمات بعد مرورهم بخبرات البرنامج على ممارسة ما تعلموه مستخدمين إمكانات التدريس المصغر في التحليل والاستنباط وإدراك العلاقات بين المحتوى وطرائق واستراتيجيات التدريس، كما بدا واضحا من تدريسهم المصغر قدرتهم على تهيئة الفرص للطالبات لاستخلاص القواعد من خلال الأمثلة والشواهد من خلال الحياة اليومية، بالإضافة إلى تركيز الطالبات المعلمات على أسئلة التقويم الختامي المتاحة والتي تعطي نتيجة فورية.

٢- تركيز البرنامج التدريبي المقترح تركيزاً كبيراً على الجانب التطبيقي العملي لمهارات تدريس النحو في ضوء التدريس المصغر.

٣- بناء البرنامج التدريبي المقترح على أسس علمية، وارتبطت بمهارات تدريس النحو، وباحتياجات الطالبات المهنية الفعلية؛ وهذا أحد الاسباب التي حفزتهم على دراسته، والقيام بالأنشطة والمهام المطلوبة؛ لصقل مهاراتهم التدريسية.

الفصل الخامس

أولًا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الآتي:

فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر في تمنية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

- تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء المهارات التي أظهر- هذا البحث- أهميتها للطالبات المعلمات في قسم اللغة العربية.

- يجب الاهتمام بدراسة النحو بصورة متكاملة، وتناول القواعد النحوية بالتحليل، والمناقشة من كل أبعاده وجوانبه.

-تدريب مشرفي اللغة العربية ومدرسيها على كيفية توظيف التدريس المصغر واستخدام استراتيجياتها وطرائق تدريس حديثة في التعلم الصفي.

- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على التدريس الفعَّال للنحو.

ثالثًا: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

١- برنامج علاجي لمهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات تدريس النحو.

٣- تنمية مهارات الطلاب المعلمين في كليات التربية للعلوم الإنسانية في إعداد وتصميم برامج أخرى

٤- إجراء دراسات مقارنة في مراحل دراسية أخرى.

٥- قياس أثر البرنامج المقترح القائم على التدريس المصغر في مراحل أخرى.

٦- قياس أثر البرنامج المقترح القائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

هوامش البحث

- ملحق رقم (١) الصورة النهائية لمهارات تدريس النحو.
- ملحق رقم (٢) أسماء المحكمين وألقابهم العلمية.
- **أ.م.د حيدر حابر الموسوي**

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١- أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل(٢٠٠٣):مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة.

٢- جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الشيخ، وفوزي زهران(١٩٩٧): مهارات التدريس.ط٣، القاهرة دار المعارف.

٣- جمال مصطفى العيسوي، وأحمد عبده عوض(١٩٩٢): تحليل الأخطاء والتدريب اللغوي، تصور شخصي بين التنظير والتطبيق والعلاج. كفر الشيخ، مكتبة هايو

٤- حسن حسين زيتون (٢٠٠١): مهارات تدريس رؤية في تنفيذ الدرس، القاهرة عالم الكتب

٥- حسن سيد شحاتة، وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٦- حسن ملا عثمان(١٩٩٧): طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية. القاهرة، دار عالم الكتب.

٧-حميدة إمام مختار، وآخرون(٢٠٠٠): مهارات التدريس، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٨-سليمان عبد الرحمن الحقيل(١٩٩٤): أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العربي، الرياض، ط.٢

٩- صلاح، سمير يونس، الكندري، وليد أحمد(٢٠٠٦): أثر الدمج بين التدريس المصغر

١٠-عبد الرحمن عبد السلام جامل(١٩٩٨): طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس، عمان دار المناهج.

١١-عبد الفتاح حسين البجة (٢٠٠١): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

١٢-عبدالله، فيصل الملا (٢٠٠٢ م): فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، المجلة التربوية ٢٠٠٤م العدد ٧٢.

١٣- فادية ديمتري يوسف(٢٠٠٠): التدريس المصغر، دليل التدريب الميداني، ج١، ط ٢.

١٤- فادية ديمتري يوسف(٢٠١٥): التدريس المصغر، دليل التدريب الميداني، ج١.ط٩، مكتبة حكاية للخدمات الجامعية

١٥-الفرا، عبدالله عمر وجامل، عبد الرحمن (٢٠٠٣ م): المرشد الحديث في التربية العملية في التدريس المصغر، دار الثقافة

١٦-فهيم مصطفى(٢٠٠٢): مهارات التفكير في مراحل التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٧-مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠):المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

١٨- محمد أحمد أحمد عيسى(٢٠٠٨):" فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطلاب المعلمين في ضوء مفهوم النحو الوظيفي" مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد٦٦، ج٣، يناير.

١٩-محمد السيد علي (٢٠٠٨): مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠-محمد السيد علي (٢٠٠٨): مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة. من وجهة نظر المشرفين التربويين رسالة ماجستير غير منشورة.

٢١-محمد أمين المفتي(٢٠٠٤): الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر- تكوين المعلم- المجلد الاول، يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٢٢- محمد بن مبارك الزهراني: (٢٠٠٨) " واقع استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي

٢٣- محمد سيد محمد (١٩٨٨): الأعلام والتنمية، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٢٤- محمد محمود الحيلة(٢٠٠٠): مهارات التدريس الصفي، الأردن عمان دار المسيرة.

٢٥- محمود رشدي خاطر(١٩٨٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، القاهرة، ط٤.

٢٦- محمود كامل الناقة (٢٠٠٤): (المؤتمر العلمي السادس عشر)(تكوين المعلم)، جامعة عين شمس، ٢١-٢٢يوليو ، المجلد الثالث.

٢٧- هاشم عليان عدنان مصلح(١٩٩٩): تخطيط المناهج وتطويرها: ط٣، دار الفكر للطبعة والنشر، عمان.

٢٨- هاشم عليان عدنان مصلح(١٩٩٩): تخطيط المناهج وتطويرها: ط٣، دار الفكر للطبعة والنشر، عمان، والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الأساسية " شعبة اللغة العربية دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر.

ملحق (١) القائمة النهائية لمهارات تدريس النحو للطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية

المهارة الرئيسة	المهارات الجزئية	مدى مناسبتها		
		مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة
التمهيد	١.تمهد للدرس بربط السابق بالحالي			
	٢.تمهد للدرس باستخدام المنظمات المتقدمة			
	٣.تمهد للدرس من خلال التعبير عن صورة			
	٤.تمهد للدرس باستخدام لعبة الأقران			
التنفيذ	١-تعرض الدرس باستخدام أمثلة تستنبط منها القاعدة (الطريقة الاستقرائية)			
	٢-تعرض الدرس باستخدام التعلم التعاوني			
	٣-تعرض الدرس باستخدام لعب الدور			
	٤-تعرض الدرس باستخدام خرائط المفاهيم			
الاستنتاج	١- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من خريطة المفاهيم			
	٢- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من الأدوار التي قامت بها المجموعات			
	٣- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من خلال المناقشة.			
	٤- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من الأمثلة.			
الغلق	١-تغلق الدرس بطلب ملخص.			
	٢-تغلق الدرس باستنباط القاعدة			
	٣-تغلق الدرس برسم خريطة مفاهيم			
	٤-تغلق الدرس من خلال حل بعض المشكلات			
التقويم	١- تقّوم الدرس باستخدام أسئلة اختيار من متعدد الشفوي.			
	٢- تقّوم الدرس باستخدام أسئلة تصحيح الأخطاء			
	٣-تقّوم الدرس باستخدام أسئلة التوصيل			
	٤- تقّوم الدرس باستخدام أسئلة ملئ الفراغات			
	مهارات ترون إضافتها:			
	١.			
	٢.			

ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين وتوصيفهم

م	الاسم	الدرجة ومكان العمل
	أولاً: الأساتذة:	
١	عارف حاتم هادي الجبوري	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة بابل.
٢	مشرق محمد مجول الجبوري	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة بابل.
٣	شكري عز الدين الحسيني	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بمعهد الفنون الجميلة.
	ثانياً: الأساتذة المساعدون	

١	حيدر جابر الموسوي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد الجامعة الاسلامية.
٢	عقيل رشيد الاسدي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد جامعة الكوفة.
٣	علي جراد العبودي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد جامعة الكوفة
ثالثاً: المدرسون أعضاء هيئة التدريس		
١	أبرار مهدي علي	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية تربية صلاح الدين.
٢	ماجد مجول سبع	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وزارة التربية
رابعاً: الموجهون:		
١	ناجح الرماحي	مشرف تربوي
٢	عدنان العباسي	مشرف تربوي

ملحق (٣)

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس النحو للطالبات المعلمات

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	مدى توافرها		
		متوافرة جداً	متوافرة	غير متوافرة
التمهيد	١.تمهد للدرس بربط السابق بالحالي			
	٢.تمهد للدرس باستخدام المنظمات			
	٣.تمهد للدرس من خلال التعبير عن صورة			
	٤.تمهد للدرس باستخدام لعبة الأقران			
التنفيذ	١-تعرض الدرس باستخدام أمثلة تستنبط منها القاعدة (الطريقة الاستقرائية).			
	٢-تعرض الدرس باستخدام التعلم التعاوني			
	٣-تعرض الدرس باستخدام لعب الدور			
	٤-تعرض الدرس باستخدام خرائط المفاهيم			
الاستنتاج	١- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من خريطة المفاهيم			
	٢- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من الأدوار التي قامت بها المجموعات.			
	٣- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من خلال المناقشة.			
	٤- ترشد المعلمة الطالب لاستنتاج القاعدة من الأمثلة.			
الإغلاق	١-تغلق الدرس بطلب ملخص.			
	٢- تغلق الدرس باستنباط القاعدة			
	٣-تغلق الدرس برسم خريطة مفاهيم.			

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	مدى توافرها		
		متوافرة جداً	متوافرة	غير متوافرة
	٤- تغلق الدرس من خلال حل بعض المشكلات.			
التقويم	١- تقوّم الدرس باستخدام أسئلة اختيار من متعدد الشفوي.			
	٢- تقوم الدرس باستخدام أسئلة تصحيح الأخطاء.			
	٣-تقوم الدرس باستخدام أسئلة التوصيل			
	٤-. تقوم الدرس باستخدام أسئلة ملئ الفراغات.			

ملحق (٤) انموذج درس البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس المصغر

الأهداف العامة للبرنامج:

(برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطالبات المعلمات).

البرنامج:

عنوان الجلسة: التدريس المصغر (٤٥ دقيقة)

أهدافها: بعد نهاية الجلسة تكون الطالبة قادرة على أن:

١- تتعرف على مضمون التدريس المصغر.

٢- تفهم العلاقة بين النحو والتدريس المصغر.

٣- تعرف التدريس المصغر المستخدم في البرنامج وسبب اختياره.

٤- تدرك الغرض من تطبيق هذا البرنامج.

٥- تعرف مهارات تدريس النحو.

٦- تتدرب على مهارات تدريس النحو مهارة بعد الأخرى لحين اتقانها.

الوسائل التعليمية: سبورة.- بوستر عن التدريس المصغر.-شفافية مدون عليها مهارات تدريس النحو.- شرائح (Power Point) أُعد عليها المحتوى والأنشطة.- أقلام ملونة.

مكونات البرنامج: العناصر الآتية:

-أهداف البرنامج:

ت- الأهداف العامة:

يهَدفَ البرنامج التدريبي المقترح إلى تنمية المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو في ضوء التدريس المصغر، لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية، ولتحقيق ذلك سعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تبصير الطالبات المعلمات بالمفهوم الشامل للنحو، وأهميته، ومشكلة ضعف المتعلمين فيه والأسباب والحلول المقترحة
- إكساب الطالبات المعلمات المعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بالتدريس المصغر وأهميتها، بخطوات تدريس النحو، والتطبيق عليه، وتقويمه.
- تعريف خطوات تدريس النحو في ضوء التدريس المصغر.
- مهارات تحليل محتوى الدرس النحوي.
- مهارات صياغة الأهداف السلوكية.
- مهارات تحديد الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس النحو.
- مهارات تحديد الأنشطة التعليمية واستخدامها في تدريس النحو.
- مهارات تحديد خبرات الدرس النحوي.

ث- الأهداف الخاصة:

١- تمهد الطالبة المعلمة للدرس النحوي بطريقة تحقق استخدام المهارة وتتمثل في المهارات الفرعية الآتية:

- (التمهيد): ربط السابق بالدرس الحالي
- (التمهيد): بطريقة المنظمات المتقدمة.
- (التمهيد): بطريقة لعبة الأقران.
- (التمهيد): بطريقة التعبير عن صورة.

٢- تنفذ الطالبة المعلمة الدرس بما يحقق استخدام المهارة من خلال التدريس المصغر، وتتمثل المهارة الرئيسة في المهارات الفرعية الآتية:

- (التنفيذ): تنفذ الدرس باستخدام الطريقة الاستقرائية.
- (التنفيذ): تنفذ الدرس بطريقة خرائط المفاهيم.
- (التنفيذ): تنفذ الدرس بطريقة لعب الدور.
- (التنفيذ): تنفذ الدرس بطريقة التعلم التعاوني.

٣- ترشد الطالبة المعلمة الطلاب على مهارة استنتاج الدرس من خلال الأمثلة التي طرحت أثناء عرض الدرس بما يحقق المهارة.:

- (الاستنتاج): ترشد الطالبة المعلمة الطلاب استنتاج القاعدة من خلال خريطة المفاهيم.
- (الاستنتاج): ترشد الطالبة المعلمة الطلاب استنتاج القاعدة من الأدوار التي قامت بها المجموعات.
- (الاستنتاج): ترشد الطالبة المعلمة الطلاب استنتاج القاعدة من خلال المناقشة والحوار.
- (الاستنتاج): ترشد الطالبة المعلمة الطلاب استنتاج القاعدة من خلال الأمثلة.

٤ - تغلق الطالبة المعلمة الدرس بما يحقق المهارات الفرعية الأتية:

- (الإغلاق): إغلاق الدرس بتطبيق القاعدة من خلال الأمثلة.
- (الإغلاق): إغلاق الدرس بتعبير عن القاعدة برسم خريطة مفاهيم مدون عليها التذكير والتأنيث.
- (الإغلاق): إغلاق الدرس بتعبير عن القاعدة بأسلوبك.
- (الإغلاق): إغلاق الدرس بطريقة الاكتشاف الموجه.

٥- تقويم الطالبة المعلمة الدرس من خلال تحقيق المهارات الفرعية الأتية:

- (التقويم): تُقوم الدرس من خلال أسئلة تصحيح الأخطاء.
- (التقويم): تُقوم الدرس من خلال أسئلة التوصيل.
- (التقويم): تُقوم الدرس من خلال اختيار الإجابة الصحيحة من بين القوسين.

- (التقويم): تُقوم الدرس من خلال أسئلة ملء الفراغات.

- الوسائل التعليمية:

-سبورة.- بوستر عن التدريس المصغر.- شفافية مدون عليها مهارات تدريس النحو.-شرائح (Power Point) أُعد عليها المحتوى والأنشطة.- أقلام ملونة.

٥- اساليب التقويم:

استخدم الباحث اساليب تقويم البرنامج، روعي فيها الاستمرارية والتنوع. وقد تضمنت هذه الاساليب: -التقويم القبلي: ويُجْرَي قبل تدريس البرنامج، من خلال تطبيق الملاحظة؛ للوقوف على المستوى المبدئي للطالبات المعلمات (عينة الدراسة) في المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو.

- التقويم البنائي: ويُجْرَي في اثناء تدريس البرنامج والتدريب عليه، وذلك بهدف التأكد من مستوى الطالبات المعلمات في التعلم وإتقان الأداء المطلوب والمهارة المطلوبة، وقدرتهم على ممارسته، وتقديم التغذية الراجعة التي تسهم في تحسين أدائهم، ودعم الإيجابيات، ومعالجة جوانب القصور والسلبيات.

- التقويم النهائي (البعدي): ويُجْرَي هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس البرنامج والتدريب عليه، من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة؛ وذلك بهدف الحكم على البرنامج، ما إذا كان قد حقق أهدافه أم لا ، ومدى فاعليته في تحسين مستوى أداء الطالبات المعلمات لمهارات تدريس النحو، ومدى قدرتهم على ممارستها في أثناء تدريسهم للنحو.

١- خطوات التدريب على تدريس مهارات النحو في ضوء التدريس المصغر:

١- التدريب على المهارة أمام مجموعة من الطالبات المعلمات، حيث تقوم الطالبة المعلمة بإداء مهارة من المهارات أمام زميلاتها من خلال درس تطبيقي بالنحو.

٢- التركيز على مهارة معينة أو أكثر، ومراقبة أداء المتدربة باستخدام الفيديو وتقويمه باستخدام بطاقة التقويم (الملاحظة) وتسجيل الملاحظات.

٣- إبراز نواحي القوة والضعف في هذا الأداء، ثم تكرار الأداء مع إعادة المراقبة والتقويم حتى تتقن المتدربة المهارة.

٤- تحليل الموقف التدريسي: ويتطلب ذلك تحديد مجموعة من المهارات مثل مهارات التمهيد، وتدريب الطالبة المعلمة على هذه المهارات تدريجيًا، ولا تنتقل المتدربة من مهارة إلى أخرى قبل أن

تتقن سابقتها.

٥- تحليل أداء المتدربة، وإبراز نواحي القوة والضعف في هذا الأداء.

٦- حصول المتدربة على تغذية راجعة، أي معرفة إيجابياتها وسلبياتها؛ من أجل تحسين الأداء، وتتلقى هذه التغذية بعد انتهاء العرض، وليس في أثنائه.

٧-العرض وإعادة العرض عدة مرات حتى تتقن المتدربة المهارة، وذلك باستخدام الفيديو ومشاهدة المتدربة لأدائها.

ملحق (٥) انموذج درس تدريبي الدرس الأول:

عنوان الدرس: التذكير والتأنيث:

أهداف الدرس:

أن تكون الطالبة المعلمة قادرا على أن:

١- تمهد للدرس بربط الدرس السابق بالدرس الحالي

٢- تنفذ الدرس باستخدام الطريقة الاستقرائية.

٣- ترشد الطلاب لاستنتاج القاعدة من خلال الأمثلة.

٤- تغلق الدرس بطلب استنباط القاعدة.

٥- تقوم الدرس من خلال أسئلة تصويب الأخطاء.

الوسائل التعليمية: يمكن للطالبة المعلمة أن تستعين بالوسائل التعليمية التالية:

١- السبورة الزيتية داخل الصف.

٢- سبورة إضافية فيها تراكيب لغوية عن التذكير والتأنيث وأنواع التأنيث.

٣- شفافية مدون عليها التذكير والتأنيث وعلامات إعرابه.

٤- شرائح (Power Point) أعد عليها المحتوى والأنشطة.

٥- لوحات ورقية من صنع الطلاب.

٦- أقلام ملونة.

التمهيد: بطريقة (ربط السابق بالحالي):

تمهد الطالبة المعلمة للدرس وذلك من خلال مناقشة عامة يقوم بها لتنشيط إذهان الطلاب فمثلاً تقوم بتوجيه سؤال للطلاب درستم فيما سبق التمييز بين الاسم والفعل، فيجيب الطلاب على ذلك وتستقبل الطالبة المعلمة إجابات الطلاب وتعلق عليها، وتناقشهم فيها وبعد ذلك تعلن عليهم الاجابة الصحيحة، وأن الاسم كل كلمة تدل على: إنسان، مكان، جماد، نبات..... وأما الفعل: هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمن معين مثل: كَتَبَ(ماضي)، يجرِي(مضارع) ، اسمعْ (أمر). إذن درسنا اليوم هو التذكير والتأنيث وتسأل المعلمة ماذا تعرفون عن التذكير والتأنيث، تستقبل المعلمة إجابات الطلاب وتعلق عليها وتناقشهم فيها، ولكن هذه الأشياء منها مذكر ومؤنث.

١- فما علامات التأنيث؟

٢-كيف نميز بين المذكر والمؤنث في الأسماء؟ تستقبل المعلمة إجابات الطلاب وتعلق عليها، وتناقشهم فيها وبعد ذلك تعلن عليهم خطوات الدرس وتعرض عليهم الآتي:

١- المهارات المستهدف تنميتها وتعليمها في هذا الدرس.

٢- أهداف الدرس وتناقشهم فيها.

٣- الخطوات المتبعة في تدريس تنمية مهارات النحو.

٤-الدرس بشكل عام دون الدخول بالتفاصيل.

- بعد التدرب على هذه المهارة وتصويرها يتم عرضها ومناقشة الطالبة المعلمة فيها وتوضيح جوانب القوة والضعف وهكذا حتى تتقن المهارة ثم تنتقل للمهارة التالية.

٢- التنفيذ: باستخدام (الطريقة الاستقرائية).

يمكن للطالبة المعلمة إتباع الآتي:

التأكد من الوسائل التعليمية الخاصة بالدرس قبل البدء بالتنفيذ.

التنفيذ: عزيزي الطالب:

تسأل المعلمة ما معنى المذكر والمؤنث وما علامة تأنيث الاسم؟ فيجيب أحد الطلاب وتدعم المعلمة إجابته وتعرف المعلمة المذكر: هو ما دل على مذكر وتصح الإشارة إليه بهذا مثلا ،هذا

طلحة، وهذا حمزة ، إما المؤنث هو ما يدل على مؤنث وتصح الإشارة بهذه مثلا هذه فاطمة، وهذه سعاد، وتتمثل علامات تأنيث الاسم في الآتي:

- التاء المربوطة، مثل: فاطمة - خديجة - حفصة - فاضلة.
- ألف التأنيث المقصور مثل: أروى - سلمى - فضلى - كبرى.

والاسم المؤنث من حيث المعنى ينقسم على قسمين:

- مؤنث حقيقي: ويطلق على كل اسم لما يلد أو يبيض.

مثل: بطة، سعاد، عصفورة، بقرة.

- مؤنث مجازى: ويطلق على كل اسم مؤنث لا يلد ولا يبيض.

مثل: حجرة، طائرة، شجرة. إن المؤنث من حيث وجود علامة التأنيث ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ- مؤنث لفظي: وهو ما يطلق على كل اسم يشتمل على علامة التأنيث ودل على مذكر.
مثل: طلحة -حمزة -عروة.

ب- مؤنث معنوي: وهو يطلق على كل اسم يدل على مؤنث ولا يشتمل على علامة تأنيث:
مثل: هند - منال - سعاد - سهير سجى- زينب- رُبى.

جـ- مؤنث لفظي ومعنوي: وهو ما يطلق على اسم دل على مؤنث وعلامة تأنيث:

مثل: خديجة - حفصة - أروى - حسناء -شذى.. وهكذا "

يستمر الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب حتى يتم الوصول إلى القاعدة.

- بعد التدرب على هذه المهارة وتصويرها يتم عرضها ومناقشة الطالبة المعلمة فيها وتوضيح جوانب القوة والضعف وهكذا حتى تتقن المهارة ثم تنتقل للمهارة التالية.

٣- استنتاج: بطريقة (القاعدة من الأمثلة).

استنتج من الطريقة الاستقرائية السابقة قاعدة التأنيث:

تستنتج المعلمة قاعدة التأنيث من خلال الأمثلة السابقة، وتعريف علامات التأنيث في الفعل الماضي وهي: التاء الساكنة في آخره وفي المضارع التاء المتحركة في أوله إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا مثل:

شَرَحَ - شَرحَتْ - تَشَرحُ لَعِبَ - لَعِبتْ - تَلْعبُ

أقسام الاسم المؤنث من حيث المعنى ومن حيث وجود علامة التأنيث؟ تعرفها من خلال الاستشهاد بالأمثلة التالية:

- الاسم المؤنث من حيث المعنى ينقسم على قسمين:
- مؤنث حقيقي: ويطلق على كل اسم يلد أو يبيض.

مثل: بطة، سعاد، عصفورة، بقرة.

- مؤنث مجازى: ويطلق على كل اسم مؤنث لا يلد ولا يبيض.

مثل: حجرة، طائرة، شجرة.

- إن المؤنث من حيث وجود علامة التأنيث ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ- مؤنث لفظي: وهو ما يطلق على كل اسم يشتمل على علامة التأنيث ودل على مذكر.

مثل: طلحة -حمزة -عروة.

ب- مؤنث معنوي: وهو يطلق على كل اسم يدل على مؤنث ولا يشتمل على علامة تأنيث.

مثل: هند - منال - سعاد - سهير سجى- زينب- رُبى.

ج- مؤنث لفظي و معنوي: وهو ما يطلق على اسم دل على مؤنث وعلامة تأنيث.

مثل: خديجة - حفصة - أروى - حسناء -شذى.. وهكذا " يستمر الحوار والمناقشة بين المعلمة والطلاب حتى يتم الوصول إلى القاعدة.

- بعد التدرب على هذه المهارة وتصويرها يتم عرضها ومناقشة الطالبة المعلمة فيها وتوضيح جوانب القوة والضعف وهكذا حتى تتقن المهارة ثم تنتقل للمهارة التالية.

٤-إغلاق:بطريقة (تطبيق القاعدة من خلال الأمثلة).

أ- عبر عن القاعدة من خلال مزيد من الأمثلة.

ب- عمل قائمة لأسماء مؤنثة تأنيث حقيقي وقائمة أخرى لأسماء مؤنثة تأنيث مجازى.

ج- عمل قائمة لأسماء مؤنث تأنيث لفظي وقائمة أخرى لأسماء مؤنثة تأنيث معنوي.

- بعد التدرب على هذه المهارة وتصويرها يتم عرضها ومناقشة الطالبة المعلمة فيها وتوضيح جوانب القوة والضعف وهكذا حتى تتقن المهارة ثم تنتقل للمهارة التالية.

٥- التقويم: باستخدام (أسئلة تصحيح الأخطاء)

صحح الخطأ في الأسئلة التالية:

١- المؤنث الحقيقي من حيث المعنى: وهو يطلق على كل أسم مؤنث يلد أو يبيض.

مثل: حجرة، طائرة، شجرة.

٢- إن المؤنث من حيث المعنى ينقسم إلى قسمين هما:

- مؤنث لفظي.
- مؤنث معنوي.

٣- إن المؤنث من حيث وجود علامة التأنيث ينقسم إلى ثلاثة أقسام.

أ- مؤنث لفظي: وهو ما يطلق على كل اسم يشتمل على علامة التأنيث ودل على مذكر.

مثل: خديجة - حفصة - أروى - حسناء -شذى.

ب- مؤنث معنوي: وهو يطلق على كل اسم يدل على مؤنث ولا يشتمل على علامة تأنيث.

مثل: طلحة -حمزة -عروة.

ج- مؤنث لفظي ومعنوي: وهو ما يطلق على أسم دل على مؤنث وعلامة تأنيث.

مثل: هند - منال - سعاد - سهير- سجى- زينب- رُبى.

- بعد التدرب على هذه المهارة وتصويرها يتم عرضها ومناقشة الطالبة المعلمة فيها وتوضيح جوانب القوة والضعف وهكذا حتى تتقن المهارة ثم تنتقل للمهارة التالية.

- بعد نهاية الدرس الذي تم تصويره: يتم عرض الدرس على الشاشة أمام الطالبات، وتتم مناقشة إداء الطالبة المعلمة من خلال الملاحظات المسجلة في بطاقة الملاحظة ومنها:

١- تحديد جوانب القوة والضعف.

٢- التركيز على إداء مهارة واحدة تلو الأخرى.

٣- حصول المتدربة على تغذية راجعة بعد نهاية عرض الفيديو.

٤- العرض وإعادة العرض عدة مرات حتى تتقن المتدربة المهارة.

٥- استمرار التدريب على مهارات تدريس النحو.